

٧١/٤ التعليق على عمدة الفقه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال رحمه الله تعالى وفي شدة الحر في الظهر فان الافضل ايضا تأخير الظهر حينئذ الى ان يبرد الوقت بتناقص الحج وحصول شيء للشيطان يمشي الناس فيه. وذلك في وسط وقت الظهر او اخره والدليل حديث ابي - [00:00:00](#)

هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا اشتد الحرب فابردوا بالصلاة. فان شدة الحر من فيح جهنم. رواه البخاري ومسلم وفي اخر الكلام على اوقات الصلوات يحصل التنبيه الى ان معرفتها تكون بالرؤية لطلوع الفجر. وطلوع - [00:00:20](#)

شمس وغروبها ورؤية الظل والشفق ونحو ذلك ويصح ان تكون عن طريق الحساب والالات الدقيقة اذا عرفت اصابتها المعروفة قديما والتقاويم المعروفة في هذا العصر. قال رحمه الله الشرط الثالث ستر العورة بما لا يصف البشرة. البشرة - [00:00:40](#)

يقترّب من وقت على حسب الساعة الخامسة تقريبا الساعة خمسة. يختلف الوقت على حسب اه الصيف والشتا. العصر غالبا. هو انا غالبا نعم. نعم غالبا نعم. نعم. ويقترّب من بلد الى بلد. نعم. قال الشرط الثالث ستر العورة بما لا يصل بما لا - [00:01:10](#)

البشرة فيجب على المصلي ان يستر عورته بلباس ونحوه مما لا يري من ورائه له من جسده لقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وهذا مجمع عليه. قال وعورته. الا هذا الانسان اذا كان يصلي - [00:01:50](#)

سروال قصير. ويصف الثوب لون الفخذ فان الصلاة باطلة عند من يقول ان العورة من السرة الى ركبة وهذا قول الجمهور واما من يقول بان الفخذ ليس بعورة فلا تبطل صلاته. فالاحسن للمسلم لبس السراويل الطويلة - [00:02:10](#)

وهذا ازكى وابر. واستر له. واذا لم يكن يلبس طويلة فمن يلبس ثوبا لا يصف لون البشرة. لان المقصود العورة باي شيء. يعني تلبس ثوبا لا يصف لون البشر هذا هو المطلوب. نعم - [00:02:50](#)

الا وعورة الرجل ما بين السرة والركبة والدليل على وجوب سلف ما بين السرة والركبة من الرجل في الصلاة عموم الاية وقوله صلى الله عليه وسلم لما صلوا عليه ثوب قد اشتمل به ان كان واسعا فالتحج به وان كان - [00:03:20](#)

رواه البخاري ومسلم. قال وعواف الامة ما بين السرة والركبة والامس هي المرأة المملوكة فيجب وعليها في الصلاة ان تستر ما بين السرة والركبة. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرؤا ابنائكم بالصلاة - [00:03:40](#)

واذا زوج احدكم خادمه آآ خادمه عده او او اجيره فلا انظر الى ما دون السرة وفوق الركبة. هذا حديث رواه ابو داود. حديث عمرو بن شعيب عن ابي عن جده. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:00](#)

عبده او امل او اسير او امة او اجيرا فلا ينظرن. ما بين السرة الى الركبة ولكنه معلول هذا الخبر هذا خبر معلوم. نعم. خاف الله. قال والحاء الحرة كلها عورة. فعورة في الصلاة - [00:04:20](#)

وجهها وكفيها. ومن الادلة على الصواب ان الاماكن الحرة تقدم. لان ضاعفنا الحديث ما في تفصيل. الان ما تفسر كل في الصلاة كما تستر الحرة. بالوجه عند غير الاجانب ايضا. وبالكفين على قول الحنابلة والشافعية - [00:04:40](#)

اما القدمان فيجب سترهما. واما عند الجنان الجانب فالمرأة كلها عورة. والقول بان المرض كله عورة عند الاجانب الا وجهها هذا لا دليل عليه. قدم حديث عن مرارا وبين رواية خديه شاذة. فالرد به عبد الملك عن - [00:05:00](#)

ومع حديث المرأة اذا بلغ سن المحيض فلا ينبغي ان يري منها الا هكذا وهكذا بينا علة وان في خمس علل وانه منكر جدا. ومن صحح مثل هذا لا يعتمد عليه. اذا كان صحح هذه المنكرات والباطيل. والمتفق عليها عند الاوائل - [00:05:20](#)

هذا واضح انه ما له شيء واما ايضا حديث الخثعمية بينا رواية وضيفة شاذة وانه ليس بصريح يرد المحتمل الى الحديث الصريحة.

والقاعدة ذكرها الشاطبي وغيره من اهل العلم. ان الاحاديث المشتبهة تردد الاحاديث - 00:05:40

الصريحة والمحكمة فيزول الاشكال. المرأة كلها عورة النبي اتي بلفظ عام كلها عورة لما دل الدليل عليه. نعم. عفا الله عن قال ومن الادلة على انه يجب على الحرة جميع جسدها في الصلاة على وجهها وكفيها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لانه قال لا يقبل الله - 00:06:00

صلاة حائض الا بخمار. هذا الحديث ايضا اه معلول. معلول بالارسال ولكن له طريق قوي عند الطبراني من حديث ابي قتادة. نعم فقال وقد ذهب بعض اهل العلم الى عدم وجوب سقف المرأة قدميها في الصلاة ايضا. لعدم الدليل الصريح على وجوب - 00:06:30 وهذا هو الاقرب. في دليل صريح. حديث ام سلمة ان قال اذا كان صابغا يغطي ظهور قدميها دلالة على وجوب ستر القدمين وذهب من العلماء الى وجوب ستر اليدين ايضا. منهم احمد في رواية. واستدلوا على هذا. في حديث المرأة عورة - 00:07:00 ولا لم يثبت استثناء الا للوجه. عند غير الاجانب ايضا. نعم هل هو دليل على القدمين في الصلاة؟ نعم هو واسط في الصلاة سألت الصحف في الصلاة في الصلاة. نعم؟ احوطه فين احوط - 00:07:30

خلاف اما قال ما فيها الدليل يقول ما في دليل في دليل. نعم. قال وام الولد والمعتق والمعتق بعض كالامى. قد اعنى لا فرق. لا دليل على التفريط. والفروق ما نثبتها الا بادلة. والادلة اذا كانت ضعيفة ما نعتد عليها. نعم - 00:08:00 اللي بعد الدرس بان عورتهما من السرة الى الركبة لانهما لا تزالان في حكم المملوك حيث لم تحصل لهما كاملة. والمملوكة من السرة للركبة تصلي. تدل على هذا. نعم. عفا الله من كان من صلى في ثوب مغصوب او دار مغصوب - 00:08:20 لن تصح صلاته وقد علل اصحاب هذا القول بانه استعمل في شرط العبادة امرا محرما فلم تصح كما لو صلى بثوب نجس متعمدا. وذهب جمهور اهل العلم الى ان صلاته صحيحة مع الاثم. لان التحريم لا يعود - 00:08:40

الصلاة فلا يمنع صحتها وهذا هو الاقرب. نعم لان التحريم ما عاد الى ذات المنهي عنه لا يقصد الفساد الا في حالتين. الحالة الاولى ان يعود التحريم الى ذات المنهي عنه - 00:09:00 الحالة الثانية ان يعود الى الشرط من شروط العبادة. كما لو صلى وستر عورته في عمامة حرير بطلت صلاته. ان ستر العورة شرط لصحة الصلاة. ولو لبس عمامة حرير لم تبطل صلاته. لكن - 00:09:20 لان هذا لم يتعلق بشرط ولم يعد الى ذات المنهي عنه. ومن هذا لو توطأ اثناء الذهاب صح الوضوء على الصحيح. لان النهي لا يعود لذات المنهي عنه. بخلاف ما لو - 00:09:40

توطأ بماء النجس هذا لا يصح. لانه عاد الى ذات المنهي عنه. نعم. عفا الله عنه قال قال ولبس الذهب والحرير مباح للنساء دون

الرجال الا عند الحاجة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

الذهب والحليب هذان حرام على امتي حل لاناثمهم. وقد اجمع اهل العلم على اباحة لبس الذهب والحليب كما اجمع اهل العلم على تحريم لبس الرجال الحريم الخالص. واجمع اهل العلم كذلك على تحريم استعمال الرجال - 00:10:20

والدليل على اباحة الذهب للرجال عند الحاجة ما ثبت عن عرفجته. رضي الله عنه انه اصيب انفه في فاتخذ انفا من ورق اي فضة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. قوله لما ثبت هذا في نظر - 00:10:40

حديث معلول بالارسال. نعم. عفا الله عنك والدليل على اباحة الحرير للرجال عند الحاجة. ما رواه البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للزبير بن العوام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير بحكمة كانت بهما. قال وما - 00:11:00

المصلى من الرجال في ثوب واحد في هذا من المحرمات نوعان محرمات لذاتها لا تباح الا للضرورة النوع الثاني محرمات لغيرها. هل تباح للحاجة؟ كذاب والحرير لانها ما حرمت لو كانت محرمة لذاته لحرمت على النساء نعم عفا الله عنه قال ومن صلى من -

00:11:30

في ثوب واحد بعضه على عاتقه اجزاه ذلك. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احداكم في ثوبه جلس على عاتقيه منه شيء.

رواه البخاري ومسلم. ففي هذا الحديث النهي عن الصلاة في ثوب واحد ليس على العاتقين - [00:12:00](#) منه شيء فدل ذلك على وجوب تغطية العاتب. نعم. رواية عن احمد يجوز ان يكشف عاتق يجب ان يستتر عاتقا وللثاني عن احمد يجب ستره والعاتقين معا. لان رواية التثنية محفوظة - [00:12:20](#)

اما الجمهور فيحملون ذلك على الاستحباب لا على الايجاب. نعم. وقد ذهب جمهور اهل العلم لان تغطية العاتقين مستحب وليس بواجب لقوله صلى الله عليه وسلم لجابر لما صلى في ثوب قد اشتمل به اذا - [00:12:40](#)

كان واسعا فخالد بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقه. لكن هذا يحمل على التعذر تعذر لاجل ستره. المنكبين. واما اذا كان في سعة فلا يجب الستر الادلة الاخرى. وهذا الجمع بين الخبرين. نعم. فلو صلى الرجل في ازار - [00:13:00](#)

آ في او سراويل تغطي ما بين سرة وركبتي صحت صلاته. وكذلك لو صلى في اللباس الذي يشبه طويلة ويسمى بنطالة وبنطلون. وكان يتمكن حال صلاته فيه من الاعتدال في السجود وفي الجلوس. ولا يخرج شيء من عورته في الركوع - [00:13:30](#)

ولم يكن ضيقا يصل حجم البدن صح صلاته به. فيه. قال فان لم يجد الا ما يستتر به عورته وترك عاتقيه لحديث جابر السابق. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - [00:13:50](#)

فان لم يجد الا ما يستتر به عورته سترها وترك عاتقيه لحديث جابر السابق. نعم لان ستر العورة مجمع وستر المنكبين في تفصيل تقدم ذكره فيقدم المتفق عليه على المجمع عليه يقدم - [00:14:10](#)

ينطبق عليه على المختلف فيه. ولان حديث جابر صريح لانه اذا لم يجد فليتزبر به. نعم فان لم يكف ما وجده من السترة لستر عورته جميعها سترى الفرجين. وهما قبل والدبر فيجب تقديم - [00:14:30](#)

تقديمهما على بقية العورة اذا لم يجد ما يكفي لسقف جميع عورته. لانهما اغلبوا العورة. قال فان لم يكفي اي اذا كان ما وجده من السترة لم يفقد في جميع الفرجين ستر احدهما لقوله تعالى فاتقوا الله ما استقموا - [00:14:50](#)

قال فان عدم السترة بكل حال فلم يجد شيئا يستتر به ولو بعض عورته صلى جالسا والسجود لانه يحصل بالجلوس ستر اغلظ العورة وهو وهو الفرجان. تقدم عندنا انه اذا صلى جالسا ان - [00:15:10](#)

يكون بالرأس لا يكون الامام بالظهر. وهذا نص عليه ابن عمر رضي الله عنهما ورواه عنه عبد الرزاق في المصنف واشرت الدروس ماضية انه اذا لم يسجد يضع يديه لا حاجة لوضع اليدين. ان بعض الناس اذا اراد يسجد وضع يديه ثم قرر رأسه من الارض وما سجد الرأس. وهذا لا معنى له. لا حاجة الى هذا - [00:15:30](#)

اذا لم يسجد الوجه لا تسجد يدا نعم هل صح يا شيخ في الفاخر انها عورة حديسة؟ تقدم حقيقة صراحة بالامس انه ما في حديث يعتمد عليه لكن كما قال البخاري حديث انس اسند وفي الصحيحين - [00:16:00](#)

احور محل جرس اضطراب ايضا. نعم. عفا الله عنك. قال وان صلى قائما لانه يكون قد اتى بركن القيام فهو مخير بين القيام وبين الجلوس. وذهب بعض اهل العلم الى انه ان كان يراه احد من - [00:16:20](#)

الناس يصلى قاعدا بذلك. وان لم يكن يرى احد وجب عليه ان يصلي قائما لقوله تعالى وقوموا لله قانتين. فهذا هو الاقرب. نعم هذا الصواب. وايضا لو اجتمع عراة فان الامام لا يتقدمهم - [00:16:40](#)

الامام لا يعتقد ان يصلي وسطهم حتى لا يرى احد عورته. الا اذا كان المكان مظلما شديد الظلم. لا عورة الامام. نعم. عفا الله عنك ومن لم يجد شيئا يستتر به عورته الا ثوبا نجسا او لم يجد محلا ي - [00:17:00](#)

صلى فيهما ولا اعادة عليه. لانه قد اتى بما امر به في قوله تعالى فاتقوا الله فلا تجب عليه الاعادة لانه لم يفرط ولانه ممثّل لامر الله تعالى ولم يوجب الله تعالى على المسلم - [00:17:20](#)

يصلي صلاة واحدة مرتين. قال رحمه الله الشرط الرابع الطهارة من النجاسة في بدنه. لما روى البخاري ايها المسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبيرين فقال انهما ليعذبان وما - [00:17:40](#)

ليعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. قال شروط الصلاة الطهارة الطهارة من النجاسة في

ثوبه. لقوله تعالى وثيابك فطهر. وهذا قول جماهير - 00:18:00

اجعلوا تطهير الثوب النجاسي من الثوب والبقعة والبدن شرطا لصحة الصلاة وذهب ما لك الى ان ذلك واجب ليس بشرط. واختار ذلك الشوكاني وغيره لانه لا دليل على الشرطية. قوله تعالى ثيابك الطاهر هذا امر لكن ما يعني ان هذا شرط - 00:18:20

نعم. قال ومن شروط الصلاة الطهارة من النجاسة في موضع صلاة لقول تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. فيجب ان تكون البقعة التي يصلي عليها وان كان يصلي على سجاد او او فراش او غيرهما وجب ان يكون طاهرا. ولا يضره نجاسة البقعة -

00:18:50

التي تحت ولهذا لا تصح الصلاة في الحقائق على البقعة التي تسقى بمياه المجاري. التي فيها رائحة النجاسة او لونها او طعمها. فان اضطر الى ذلك وجب عليه ان يصلي على فراش او غيره يحول بينه وبين - 00:19:20

البقعة التي تسقى بمياه المجاري النجسة. المنع واضح المنع. لكن الفرق بين قول الجمهور وبين قول مالك؟ انه حلق لو صلى بطلت الصلاة وعلى قول لو صلى صحت الصلاة صح نعم مالك في - 00:19:40

نعم في كل شيء الله اكبر قال فيجب على المصلي ان يتطهر من النجاسة في هذه في الامور الثلاثة ولا يستثنى من ذلك الا النجاسة المغفو عنها. الا النجاسة المغفو عنها كسير الدم ونحوه - 00:20:00

ويصلى عليه نجاسة لم يكن يعلم بها او علم بها ثم نسيها فصلاته صحيحة. وهذا صح القولين عند وهذا الذي اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والناس يحتاجون الى هذه المسألة بكثرة خاصة اذا علم بثوب نجاسة - 00:20:20

واراد غسله ثم نسي ثم صلى ولم يعلم الا بعد الفراغ من الصلاة. قال في اصح روايته عن احمد واختيار ابن تيمية انه لا شيء عليه صلاته صحيحة. نعم. عفا الله عنك. قال - 00:20:40

عفا الله عنك ونرحمك ومن الدالة على ذلك كما ثبت من انه صلى الله عليه وسلم خلع نعليه في الصلاة لما اخبره جبريل عليه السلام ان بهما خبثا ولم يعد الصلاة. صلى الله عليه وسلم فاذا لم يبطل اول - 00:21:00

فانه لا تبطل بقيتها. الحديث صحيح هذا. وان المحتج به من يقول ايضا هذا ليس بشرط لو كان شرطا لبطل اولها. فاجاب عنه الآخرون بانه لم يعلم. واذا لم يعلم لم يضره. نعم. عفوا - 00:21:20

قال وان علم بها اي علم بالنجاسة التي عليه وهو في الصلاة ازالها وبني على صلاتي. والدليل في ثياب الحديث وابي سعيد السابق. واذا حمل المصلي واذا حمل المصلي النجاسة كأن كان يحمل معه زجاج - 00:21:40

دجاجة فيها بول او براز لتحليل او نحو ذلك. فان صلاته لا تصح لانه حامل للنجاسة اما لو حمل في جيبه علبة سجائر فان حملها لا يفسد صلاته. لان السجائر ليست نجسة - 00:22:00

انما يحرم شربها. قال والارض كلها مسجد تصح الصلاة فيها. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم جعلنا الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من من امتي ادركته الصلاة فليصلي. رواه البخاري ومسلم. فجميع - 00:22:20

تصح الصلاة فيها الا المقبرة. فلا تصح الصلاة عند القبور ولا امام القبر ولا خلفه. ولا تصح في المسجد الذي بني على قبره. وقد وردت ادلة متواترة في النهي عن اتخاذ قبور محلا للصلاة. ومن ذلك ما رواه - 00:22:40

بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمسة وهو يقول بلى وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. اني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم. قال ومن - 00:23:00

المواضع التي لا تصح الصلاة فيها. الحمام وهو المغتسل. ومن الدالة ومن الدالة على عدم صحة الصلاة فيه ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - 00:23:20

لكن هذا الحديث مغلوط بالارسال الصواب انه عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابي سعيد المقصود بالحمام اماكن مغتسلات يختلط فيها الرجال والنساء واول ما وجدت ذاك العصر كانت وجدت في الشام. وهي الان - 00:23:40

منتشرة في اكثر البلاد. اما نحن في بلادنا فنسمي ما من قبل الكليف نسميه نحن الان حماما. تغيير الاصطلاح. الكنيس هو موضع قضاء

حاجة جا عصر العصور الناس عندنا في البلد عندنا في بريدة خاصة يسمونه برج. يسمونه برجا هذا برج - [00:24:10](#)

هو موطن قضاء الحاجة وكان يقع فيه. يضعون فتحة والباقي يقر تحته فهذا الحمام الذي يسمى في عصرنا وهو يسمى الكليف في العصور الماضية لا يصلى فيه لانه موطن نجاسات - [00:24:40](#)

نعم. عفا الله عنك. قال ومن المواضع التي لا تصح فيها الصلاة. الحش وهو ما كانوا طواء الحاجة من بول او براز فلا تصح الصلاة فيه لانه موضع نجس وموضع قذر. ويسمى الكليف ونسميه نحن الان - [00:25:00](#)

حمام يسمى لدى اعمارهم تجاوزت الاربعين يعرفون انه كان يسمى من قبل البرج. نعم في ان تؤدي في ارض طاهرة كما سبق. اما الصلاة في اسطح البيارات التي هي مكان اجتماع الفضلات النجسة التي تخرج من - [00:25:20](#)

قضاء الحاجة فلا حرج فيها لدخولها في عموم قوم في عموم قوله صلى الله عليه وسلم فجعلت لي الارض مسجدا نعم ولا عليك بما تحته اصلا. الا لو في نجاسة هنا مستيقظة نجاسة هنا مستيقظة. اضع عليه فرشاة واصلي ما في حرج. ما صليت عليه - [00:25:40](#)

انا صليت على الطاهر. البيارات هذي تحت النجاسة وعليها غطاء فانت تصلي على الغطاء ما تصلي على ذات النجاسة. نعم ومن قال ولا حرج ايضا في وضع المراحيض التي يسميها الناس فيها ذوق حمامات. بجانب المسجد او تحت منارته اذا لم يحصل - [00:26:00](#)

المسجد ولا على المصلين فيه اذى من ذلك. لعدم الدليل على المنع من ذلك كما انه لا حرج في ضم مكان المراحيض الى المسجد بعد بعد تنظيف الارض التي شغلت بالمراحيض لانها تكون حينئذ طاهرة. اما وضع البيرة داخل المسجد فان كان - [00:26:20](#)

كذلك يؤدي يؤدي الى وصول النجاسة الى المسجد ولو على المدى البعيد فانه يمنع من ذلك. يوجوا بتطهير المساجد من النجاسات قال ومن المواضع التي لا تصح الصلاة فيها اعطان الابل وهي الاماكن التي اعتادت الابل الملوك فيها وان لم تكن - [00:26:40](#)

مستقرا لها لما روى مسلم عن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصلي في في مرائب الغنم؟ قال نعم. قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا. ومن المواضع التي لا تصح الصلاة فيها قال - [00:27:00](#)

الطريق وهي وسط وقد استدل من قال بهذا القول بما روي عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة. لك عن عمر التخرير - [00:27:20](#)

نعم؟ ابني عمر. نعم. صحح من حديث ابن عمر لا عمر. عفا الله عنك من حديد ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة. ظاهر بيت الله - [00:27:40](#)

والمقبرة والمزلة والمجزرة والحمام وعطا الابل ومحجة الطريق. وهذا الحديث ضعيف وهو من احاديث البلوغ ولا يصح هذا الخبر. نعم الله وذهب جمهور اهل العلم الى ان الصلاة في قارعة الطريق صحيحة. لوعده الحديث الوارد في ذلك في في النهي عن ذلك وهذا هو الاقرب - [00:28:00](#)

قال الشرط الخامس. ايه ما ياتر تأكد ما في نجاسة ما في حرج. قال رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين شاق خامس استقبال القبلة. والدليل قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شقراء اي نحوه وجهته وهذا - [00:28:30](#)

حكم مجمع عليه. ومن كان على سيارة او قطار او باخرة او طائرة وكان سيخرج وقت الصلاة المفروضة قبل توقفها ولا يمكنه ايقاف السيارة ونحوها فيلزمه اداء هذه الصلاة على اداء هذه الصلاة حالة - [00:29:00](#)

ويلزمه استقبال القبلة. فان اتجهت سيارته الطائرة الى جهة اخرى وهو يصلي لزمه الاستدارة الى القبلة ويلزمه ايضا ان يأتي بجميع شروط الصلاة الاخرى. واركانها وواجباتها. فان شق عليه استقبال القبلة او غيره فان - [00:29:20](#)

عليه استقبال القبلة او غيره من الشروط او الاركان او الواجبات او تعذر سقط عنه ولا يجوز له تأخيرها عن وقت ما آآ وقتها ما دام يستطيع اداؤها فيه. واجبات تسقط مع الاعداء - [00:29:40](#)

وليس واجب بلا اقتدار. والاصل في هذا قوله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. وقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه - [00:30:00](#)

ما استطعتم اي ما قدرتم عليه الواجب على المسلم يبذل جهده ويستغفر جهده في فعل المطلوب منه. ومتى ما عجز عن ذلك يفعل بعض المقدور منه ما يقبل بكلية ما دام يقدر على البعض اذا عجز عن الصلاة قائمة يصلي قاعدا واذا عجز عن الصلاة قاعدة -

00:30:20

يصلي مضطجعة ومن صلى على في الطائرة او في السيارة صلاة الفريضة حين تعذر على يصلي واقفا فان في هذه الحالة يصلي على قدر طاقته راكي يجب عليك هذه الحالة استقبال القبلة. للاستقبال القبلة شرط للصحة الصلاة - 00:30:50
واذا عجز عن الاستقبال ايضا ما يستطيع. يسقط عنه ايضا حتى الاستقبال. نعم. عفا الله عنك لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم.
لكن ان كانت الصلاة مما اجمعوا مع ما بعدها او مع مع مما تجمع مع ما بعدها او مع ما قبلها ولا يمكنه - 00:31:18
في وقتها الا بترك بعض اركانها او واجباتها فقد قال بعض اهل العلم انه يجب عليه ان يجمعها مع الصلاة الاخرى تقديم او تأخيرا اذا كان اذا جمعها يتمكن من الاتيان بذلك. قال ولا يستثنى من قوله - 00:31:46
نقول الاول ونشغل القول الثاني. الصحيح ان الوجوب ما يجب في هذه الصورة. لكنه افضل واحسن؟ نعم. لكن لا يجب عليه. ولو كان يعلم انه لا يؤدي الصلاة الثانية او الاولى مع ما يجمع اليها على الوجه المطلوب. لانه اذا القاعدة تقول وقد تقدم شرحها انه اذا حضر الوقت - 00:32:06

وجاء الفعل انا اوديه على قدر الطاقة ما يلزمي ان اؤخر ولا يلزمي ان اقدم الاخر ولكن اذا قدمت بابا مني او طلبا للخروج من الخلاف هذا ممكن. لكن هذا لا يجب. نعم. عفا الله من قال ولا - 00:32:26
من وجوب استقبال القبلة في الصلاة الا بالنافلة على الراحلة المسافر. فيجوز له ان يصلي اي نافلة كالوتر والسنة الرواتب والنوافل مطلقة وغيرها على الراحلة وهي الابل التي يركب يركب عليها ومثلها كل ما يركب عليه - 00:32:46
كالخيل والحمير والسيارات والسفن والطائرات والقطارات. فانه يصلي حيث كان وجهه سواء كان متجها الى قبلي او الى غيرها.
ويومئ بالركوع والسجود اذا كان ذلك كله. تقدم ان الايمان بالركوع السجود يكون بالرأس لا بالظهر - 00:33:06
العامة عندنا هي منذ الظهر. ينحني وهو ما ركع ولا سجد. صارت الصلاة بالظاهر ما صارت الصلاة بالرأس. طبعا قلنا هذا قول ده كده الصواب ان اللي ما يكون بالراس واللي يصلون على الكراسي يمون بالرأس. وهذا عن ابن عمر والصواب. وجاء - 00:33:26
في البخاري يومئذ براسه لعن النبي صلى الله عليه وسلم. لم يحن النبي وسلم ظهره. لانه ليه معنى اللي هذا المعنى لا معنى له قد يشق على الناس الرأس يصلي برأسه لانه ما اعتادوا يقول هكذا اعتاد يقول هكذا - 00:33:46
فليقل هكذا الف يستثقل يقول هكذا. لانه ما اعتاد. صوت العادة هي المحكمة له. كما قال ابن عقيل الحنبلي ان الطوائف غلبت على الشرائع. يرفع يديه ويضع يديه على وهو جالس اي نعم - 00:34:06
عفا الله من قال ويومئض الركوع والسجود اذا كان ذلك اذا كان ذلك كله يشق عليه مما روى مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبخته بحيث توجهت به ناقته. قال عمر وفيه نزلت - 00:34:26
فأينما تولوا فثم وجه الله. وهذا الحكم مجمع عليه. وفيه نزلات لم يثبت هذا الحديث. انها لا نزلت بهذا لم يثبت فيه شيء كل الاحاديث الواردة في هذا الباب من كرة. انت في مسلم هذي؟ نعم. لم تلد وفيه نزلت في مسلم؟ لا - 00:34:46
كله فاتح. ما فيش صاحي. نعم. عفا الله عنك. قال وكذلك العاجز عن الاستقبال لخوف او غيره. كفوات رفقة او ضياع وحراستنا ونحو ذلك. فهذا يجوز له الصلاة الى غير القبلة في الفريضة والنافلة. فيصلي كيفما امكن. ومن - 00:35:06
الدلة على هذا ما رواه البخاري عن نافع عن ابن عمر انه ذكر صفة صلاة الخوف ثم قال فان كان فان كان خوف هو اشد من ذلك. صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا. مستقبلي القبلة او غير مستقبلها - 00:35:26
وهذا ظهر القرآن او ركبانا وايضا حتى العدد ينقص وقت التحام حرب واشتدادها وعدم القدرة على الصلاة. يدل على هذا ما جاء في صحيح مسلم حديث ابن عباس صلاة الخوف ركعتا واحدة. سئل عنه الامام احمد قال هذا اذا التحم الصفان الصفان. فاخذ به الامام احمد - 00:35:46

في هذا الجانب واخذ بي داوود بن علي واهل الظاهر وهكذا ايضاً حمله الحافظ ابن كثير في تفسيره وذلك بحديثه عن اية الخوف في سورة النساء عفا الله عنك. قال نافع لا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه - [00:36:16](#) وسلم قال ومن عداهما اي المسافر والعاجز على ما سبق تفصيله. لا تصح صلاته الا مستقبل الكعبة قال كان صحيحاً ام مريضاً للآية السابقة وهذا مجمع عليه. قال فإن كان قريباً منها اي الكعبة لزمته الصلاة الى - [00:36:46](#) لما روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة صلى ركعتين في في قبل البيت وقال هذه القبلة وهذا الحكم مجمع عليه. ومما يحصل التنبيه عليه هنا انه اذا تساوت - [00:37:06](#) بين بلد من البلدان وبين مكة المكرمة من جهتين. كالشرق والغرب فان المصلي يستقبل اي الاتجاهين يريد لانه يكون مستقبلاً القبلة في كلا الاتجاهين. قال وان كان المصلي بعيداً عن الكعبة فالى جهتها للآية - [00:37:26](#) السابقة ولحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديثنا بين المشرق والمغرب قبلة اختلف فيه. منهم من صححه ومنهم من ضعف منهم الامام احمد. وقد صححه الامام احمد رحمه الله عن عمر ابن الخطاب - [00:37:46](#) ومضى استقبال طلبة فيها تفصيل. فمن كان في الحرم المكي ويشاهد الكعبة فهذا يجب عليه اصابة عينها. ومن كان لا يشاهد عين الكعبة. فانه يستقبل جهتها. نعم. عفا الله عنك - [00:38:06](#) في الوسط نستقبل هنا ونستقبل الحمد لله هلا وائل؟ لا ما اذكر لا لا طبعاً هذا معاصر هو. المسلمين في نقطة معينة ما اعلم احدا امكانية هذا لكن نعم؟ موجودين ان شاء الله نعم؟ ذكرهم تشخيص - [00:38:35](#) جغرافياً المدينة نفسها يقول حتى نفس المدينة اللي بالشمال يصلون آآ مع جهة واللي في جنوب المدينة يصلون كيف التصوير الجغرافياً الكرة الأرضية نعم؟ كانت الكرة الأرضية استراليا بعضهم يستوي للشمال بعضهم جنوب بعضهم لاجل كبر القارات لبعيدة لا لا من - [00:39:05](#) اربع عشرة ساعة بالطالب. جالس جالس ما بالطائرة. لا هو من استراليا بعيدة. فيصلون بعضهم من هذي ما في اشكال هذا الكلام على يدوية يوجد عملياً الكعبة المقصود. كيف تصيب تصلي جهتين؟ في بلد ممكن تصلي من هنا ممكن تصلي من هنا تصير كلنا كعبة. كلام واقعي عملية جغرافياً. يدخلون - [00:39:25](#) مكة فوق وتحت صلوا من هنا ومن هنا طيب اصلي اربع جهات على هذا على كلامك ابونا. نعم. ما وصلني جهتين صلي اربع جهات. هو على كلامه انه اسفل اين يصلون؟ نعم؟ اين يصلون الان؟ في اي اتجاه - [00:39:55](#) هم يعتبرون الان في اسفل الكرة الأرضية. في اي اتجاه يوصل له؟ يصلوا كل اتجاه؟ اي اتجاه يصوبون عليه الكعبة؟ ما نربط الجهتين اربع جهات. موجود قال حتى نفس البلد يقول بنفسه انا بنفس المدينة يقول لكن هذولا بالشمال - [00:40:15](#) هنا هنا هنا قبلتهم اقتلوا اهل الجنوب في قبلتهم. شي عادي يعني ما في اشكال هون. نعم؟ يقصد نفس البلد نفسه يبعد نفس نفس عموما عين الكعبة ويستحب له ان يقول بسم الله الذي خلق - [00:40:45](#) الايات الى قوله الا من اتى الله بقلب سليم. لما روي عنه ابن جندب مرفوعاً اذا توطأ العبد صلاة مكتوبة فاسبغ الوضوء ثم خرج من باب داره يريد مسجداً. فقال حين يخرج بسم الله فذكره. ولا فرض - [00:41:35](#) ان هذا الذكر غير والا قرب ان هذا الذكر غير مشروع لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يستحب له ان يقول عند خروجهم من منزله متجهاً الى المسجد او الى غيره ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله - [00:41:55](#) بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت ويتنحى عن ويقول القطار الاخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ وهذا حديث ايضاً معلول لانه من روايات - [00:42:15](#) ابن جريش. عن اسحاق. جريح عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس قد ذكر البخاري وغيره بان ابن جريح لم يسمعه من اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة وقد جاء مصرحاً به في بعض الطرق قال ان بنت - [00:42:35](#)

ولم يذكر ابن جريج سماعا من اسحاق عفا الله عنك. قال ويستحب ايضا ان يقول اللهم اني اسألك بحق السائل عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشهرا ولا بطرا. ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاص - [00:43:05](#)

اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي لذنبي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج الى الصلاة قال ذلك. والاقرب عدم مشروعية هذا الذكر اثناء المشي الى المسجد لعدم ثبوته عن - [00:43:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. لان من رواية عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري. وعطية العوفي سيء ولا يحتج بشيء من حديثه. من ثم لا يشرع قول هذا لانه ضعيف - [00:43:55](#)

عفا الله عنك قال عفا الله عنك. وانما يستحب ان يقول ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي - [00:44:15](#)

نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا. اللهم اعطني نور قال رحمه الله فان سمع الاقامة لم يسعى اليها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - [00:44:35](#)

فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه البخاري ومسلم قال واذا حديث عام يشمل كل الصلوات قد ذهب بعض الائمة الى انه اذا كان - [00:44:55](#)

يوم الجمعة وخشي فوات الركعة الثانية جاز له السعي. وهذا قول شيخ الاسلام رحمه الله وظهر حديث العموم انه لا فرق بين الجمعة او غيرها ولا فرق ان تفوته الصلاة او ان يفوته بعضها. والعلة في هذا - [00:45:15](#)

ان مثل هذا يذهب الخشوع. ويفقد التركيز. لان اذا دخل في الصلاة يكون قد حفزه النفس. فيؤذي من بجانبه من المصلين ولا يركز الصلاة بحاجة الى خشوع. كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه في البخاري معلقا - [00:45:45](#)

الفقه الرجل اقباله على صلاته وقلبه فارغ. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين سئل اللباس قال اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد. اذا كان التفات في البدن اختلاسا فالتفات بالقلب اعظم - [00:46:15](#)

الاختلاس بالقلب يذهب الخشوع قطعاً. نعم اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. اي اذا ابتداء المؤذن في اقامة الصلاة فلا يجوز ان يبتدأ في ان ابتداء في صلاة النافلة سواء كانت هذه النافلة من السنن الرواتب او من غيرها. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - [00:46:35](#)

فلا صلاة الا المكتوبة رواه مسلم. اما اذا كان قد شرع في هذه النافلة قبل الاقامة فان كان قد صلى اكثرها اتمها اللي تسبون لي مذهب ابي حنيفة طبعاً الاحناف يرون وجوب ركعتي الفجر. الاحناف يرون وجوب ركعتي الفجر يعني - [00:47:05](#)

يدخلون المسجد وقد اقيمت الصلاة ثم يجلسون يصلون. وهذا غلط كبير. ولو قيل بوجوب الركعتين طيب وابو حنيفة نفسه لم يقل هذا. انما قاله بعض المنتسبين لمذهبه وهذا من قلة فقهه. ولان اجهل الناس بالاحاديث هم الاحناف. حتى ان امامهم لا يحفظ - [00:47:25](#)

سوى خمس مئة حديث فقط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. والنبي صلى الله عليه وسلم حين اقيم الصلاة ورأى رجلاً قام يصلي الان الصبح اربعة وانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في مسلم ايضا - [00:47:55](#)

فمثل هذا منكر مخالف للاحاديث الصحاح. ويجب الانكار على هؤلاء. بمخالفة السنة الصحيحة التي لا معارض لها. وسواء اعتقدوا وجوب الركعتين او لم يعتقدوا. الحكم واضح مع انه ما هناك دليل على وجوب ركعتي الفجر. ولا فرق بين راتبة الفجر وبين غيرها الا في الفضل. لقوله - [00:48:15](#)

صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وهذا ليس امراً وليس هذا دليلاً على الوجوب. واما اذا اقيمت الصلاة وهو يصلي فهذا محل خلاف بين العلماء هل يقطعها؟ ام يتمه خفيفاً؟ الصابر ان يتمه خفيفة - [00:48:45](#)

لا دليل على القطع. الا في حالة واحدة. اذا خشي ان تفوته ركعة. والحاذق ما تفوته ركعة يقتصر على ادنى الواجب ويصلي. والدليل على هذا ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت ظرف اذا ظرف لما يستقبل - [00:49:05](#)

من الزمن اليس ظرف لما مضى؟ اذ ظرف لما مضى اما اذا ظرف لما يستقبل من الزمن. والنبي قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يعني لا تنشئوا صلاة بعد اقامة الصلاة وليس معنى الحديث اذا قلت الصلاة فاي الصلاة باطلة هذا ما فيه دلالة نعم -

00:49:25

قال لانه لم يبق من نافلته الا اقل من ركعة وما كان اقل من ركعة فليس بصلاة فلم ينهه عنه. وان كان ما بقي من نافلة اكثر من ركعة قطعها للحديث السابق. قال واذا اتى المسجد قدم رجله اليمنى في الدخول - 00:49:45

العلماء على ان اليمين يستحب ان يبدأ بها في الامور الفاضلة. قال ويستحب عند دخول المسجد ان يقول وبسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتي. الحديث - 00:50:05

الواردة في التسمية عند دخول المسجد كلها ضعيفة. والحديث الوارد ايضا في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم مختلف فيها قواه بعض العلماء وظاهر اذا الصحة عند ابي داود ولك الظاهر ايضا انها معلولة - 00:50:25

من جمع طرقها تبين له العلة. وان المحفوظ هو اللهم اغفر لي ذنوب سحل ابوابها رحمتك وعند الخروج ابواب هذا هو المحفوظ. بقي حديث اخر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:50:45

ايضا في صحته قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم السلطان القديم للشيطان الرجيم وهذا ظاهر اسناد الصحة. نعم. قال ويستحب له لما رواه احمد وغيره عن فاطمة بنت رسول الله - 00:51:05

صلى الله عليه وسلم. عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب - 00:51:25

ويصعب له اذا دخل مسجدا يصلي ركعتين تحية للمسجد لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهذا الحكم يشمل ايضا مكتبة المسجد اذا كان داخله في حائطه ومقتطعة من - 00:51:45

يا ليت انا الباب داخليا اذا كان باب المكتبة داخل المسجد تاخذ حكم المسجد لانه يجوز الاعتكاف في هذه الغرفة. اما اذا كان الباب خارج وليس للغرفة باب داخلي. هذه لا تأخذ حكم المسجد. لانه لا يجوز الاعتكاف في هذه الغرفة. نعم - 00:52:05

عفا الله عنك الحكم يشمل ايضا مكتبة المسجد اذا كانت داخله في حارقه ومقتطعة منه لانه لانها حينئذ جزء من المسجد فيستحب ان يصلي تحية المسجد لا دخلها اما ان كانت هذه المكتبة مبنية بجوار المسجد فانه لا - 00:52:25

لها تحية ابانا فانه لا يشرع لها تحية المسجد ولو كانت ملتصقة به وفتح لها باب بداخله. اذا فتح لك باب داخل المسجد وكان تابعة للمسجد داخل السور فانها تأخذ حكم المسجد الذي كان داخل السوق كل ما كان داخل السور فانه تابع للمسجد - 00:52:45

وذاك لو بني قبر وضع قبر داخل عرصة المسجد فان هذا يسمى مسجدا في قبر ما تجد الصلاة فيه ليس المقصود مكان يقيمك من حر الشمس والمطر. كل ما كان داخل السور ناخذ حكم المسجد - 00:53:05

نعم. الله عنك. ولهذا كانت خيوت النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد النبوي. مع انها منتصقة به نعم. لكن ليست لم يكن صورة صورة المسجد. لانه لم يكن صورة صورة المسجد. كانت مستقلة. اما اذا كانت آا غرفة داخل المسجد - 00:53:25

داخل صورة المسجد. وبابها يفتح على المسجد ايضا شرط ثاني هذا. هل تأخذ حكم المسجد. اما لو كان صورة المسجد وباب ويفتح خارج المسجد. هذي ما تاخذ حكمها مسجد ولو كانت ملصقة بالمسجد. ولكن لا يجوز الاعتكاف في هذه الغرفة ابدا. نعم. نعم -

00:53:45

ولو كان داخل ما دام بابه ما يفتح كيف تأتلف؟ اذا اردت ان تصلي لن تخرج من المسجد. نعم. عفاك الله عنك قال وفي مكتبة من سيدي وفي حكم مكتبة مسجدي كل غرفة او بناء منصق بالمسجد. كغرفة الحارس وغرفة الامام وغيرها. فان كانت - 00:54:05

من وداخل في سوريا. ان كان له سور وفتح لها باب الى المسجد فهي جزء منه. ولها حكم في تحية وان كانت غير مقتطعة منه ولا تدخل في سوره فليست جزءا منه ولا تعطى حكم مسجده. آآ في - 00:54:25

وغيرها. قال واذا خرج ابن مسجد قدم رجله اليسرى لاجماع العلماء على ان اليسرى يبدأ بها في الامور المفصلة. ومن خروج بلا

مسح بلا مساجد. قال ويستحب عند الخروج من المسجد ان يقال ان يقال ذلك اي - 00:54:45
عند الخروج مثل ما قال عند الدخول كما سبق الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك. بدلا من قولي عند الدخول وافتح لي ابواب
رحمتك والدليل على استحباب هذا الذكر عند الخروج من المسجد حديث فاطمة رضي الله عنها السابق. حديث فاضل تقدم انه
معلول - 00:55:05

فاطمة الصغرى الكبرى. وفاطمة الصغرى لم تسمع من فاطمة الكبرى. فهو معنو بالانقطاع. نعم حيا الله فقال رحمه الله باب صفة
الصلاة. قال واذا قام الى الصلاة قال الله اكبر. الشيخ المعلوم الضعيف - 00:55:25
بالنسبة لفظائل الاعمال مختلف فيه لكن اذا ثبت ضعف وفي الصحيح ان شاء الله غني عن الضعيف - 00:55:45